

83. الأسلوب البلاغي في حكاية قول إبراهيم: (قوم منكرون) -

الشيخ عبد القادر شيبه الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبه الحمد

ضيقي إبراهيم المكرمين اذ دخلوا عليه فقالوا سلاما قال سلام قوم منكرون قوم منكرون. وانا قلت ان كلمة منكرون يعني ما هي بلازم ان يكون قالها مربوطة بالسلام لانه ما يقدر يقول للضيف انت منكر - [00:00:00](#)

من اساليب البلاغة من اساليب البلاغة العالية جدا جدا اللي اختص بها القرآن العظيم. ان قد يأتي باللفظ مربوط بلفظين هذا اللفظ له معنى في مقام. واللفظ الاخر اللي مربوط بها له معنى في مقام اخر - [00:00:18](#)

والعالم من اهل العلم اللي يرد كل لفظ الى محله احنا لما قرينا الآية الاخرى في قصة ابراهيم عليه السلام فلما رأى ايديهم لا تصل اليه نكرهم يصير متى بدأ ان ينكرهم؟ متى بدأ يستغرب؟ النكران هنا الاستغراب. منكرون يعني مستغربون. النكرة الغرابة. النكرة الغرابة - [00:00:37](#)

انكروا استغربوا استغربوا عدوا شيء غريب ما هو عطبيعة ولا عادل. فمتى ابراهيم عبده؟ متى استغرب امرهم؟ لما رأى ايديهم لا تصل اليه. ومتى ايديهم بعد ما ما سوى العجل وقدمه له - [00:01:03](#)

اذا لبش هنا قال قوم منكرون عشان هذي ما يفسروها العوام. يفسرها العلماء اللي قاريين الايات الاخرى وينزلوا كل مقام على مقامه ولذلك مثل ذلك مثلا لما ذكر قصة اه لما ذكر قصة عيسى عليه السلام. لما ذكر قصة عيسى عليه السلام. وبدأ في قصته. على اليهود عليه اللعن - [00:01:16](#)

عليهم اللعنة. لما قال اليهود اليهود يقولون ربنا يحكي عنه وبكفرهم وقولهم انا قتلنا المسيح وبكفرهم كفر اليهود وقولهم يعني قول اليهود انا قتلنا المسيح عيسى ابن مريم رسول الله. هم اليهود يقولون ان رسول الله - [00:01:39](#)

اليهود يقولون هذا ولد زنا وامه زانية اليهود يقولون عن الطيب ابن الطيب البتول الطاهرة يقولون عليه على عيسى ولد زنا وامه زانية وبكفرهم وقولهم على مريم بهتاناً عظيماً. وقولهم انا قتلنا المسيح عيسى ابن مريم رسول الله - [00:02:03](#)

وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبهه. فقلوه وبك وقولهم انا قتلنا رسول الله هما ما يقولون بان الرسول لكن هذا لبيان الواقع يعني الواقع انهم قالوا انا قتلنا المسيح والمسيح عيسى ابن مريم هو رسول الله - [00:02:23](#)

يعني كأن الوصف هذا من الله ما هو من اليهود. اليهود ما يصفون عيسى بانه رسول الله كذلك هنا في قوله قوم منكرون. يعني قوم هذا رد السلام ولكن النكارة ما جاته بمجرد للجوء في وجوه صبيحة جميلة تدخل الفرح والسرور والانس على القلب. اللي يشوفها وهو وهو حزين يزل - [00:02:40](#)

حزن وعم اللي يشوف وجه جبريل لما يتصور بصورة يحيى بن خليفة الكلبي كاجمل رجل في العرب ياتي هذا كان مجيء جبريل عليه السلام لنبيه محمد عز في كثير من الاعيان في صورة يحيى بن خليفة. فاذا جاءوا بهذه الوجوه الصبيحة الجميلة قد يدخلوا الفرح على القلب ويزيلوا الحزن والهم والنكد - [00:03:01](#)

عن القلب. ولذلك لما قال لهم قوم قارون ما قال لهم هذي بمجرد ما تقدموا. بل قال سلام - [00:03:21](#)